

المبحث الأول

تعريف وخصائص وأنواع حقوق الإنسان

وأهم الحقوق الأساسية

الحق في اللغة: هو الثبات وهو نقيض الباطل، وهو اسم من أسماء الله الحسنى.

الحق كمصطلح: سلطة إرادية للفرد أو هو مصلحة يحميها القانون أو هو انتماء (اختصاص) إلى شخص اتمء (اختصاص) يحميه القانون. وتطلق كلمة (الإنسان) في اللغة على الذكر والأنثى، وهناك اختلاف في معنى الاسم، فقد يأتي بمعنى الأنس أو النسيان.

أما القانون: بمعناه العام، مجموعة القواعد الملزمة التي تنظم سلوك الأشخاص وحياتهم ونشاطهم وعلاقاتهم بعضهم ببعض تتفعها السلطة التشريعية وهو بمعناه الخاص مجموعة من القواعد التي تنظم ناحية معينة من حياة الأشخاص ونشاطهم كقانون العمل وقانون البناء...

القانون الطبيعي: هو القانون المستمد من الطبيعة الذي يفرض نفسه على المجتمع البشري عند فقدان القانون الوضعي وهو غير مكتوب ويدور حول فكرتي العدل والخير العام.

القانون الوضعي: هو القانون الذي تضعه سلطة ما، وهو على قسمين (الحقوق الدولية والحقوق الداخلية).

الحقوق الطبيعية: حقوق لا سبيل إلى انتزاعها من الإنسان لأنه يولد متمتعاً بها، كحقه في الحياة، وحقه في الحرية، وحقه في اكتساب السعادة، وحقه في تغيير الحكومات التي تحول دون تمتعه بهذه الحقوق.

مميزات القانون الطبيعي:

١- القانون الطبيعي من الحياة الطبيعية، وهي الحياة البسيطة البدائية.

أما الحياة المدنية فهي حياة الافراد في المجتمع بما يحويه من عادات وطرق معيشة خاصة به وهي في الواقع امتداد للحياة الطبيعية، وكذلك يجب عدم التفرقة بينهما على أساس ان احدهما طبيعية والأخرى غير طبيعية.

٢- ان قواعد القانون الطبيعي ليست ثابتة، ولا جامدة، ولانها تخضع لتأويلات البشر وتفسيراتهم فتختلف باختلاف المفسرين او باختلاف الاحوال والأزمنة.

٣- القانون الطبيعي لا يعطينا قواعد أخلاقية عامة وثابتة في جميع الأزمنة والأمكنة.

٤- لا يعد القانون الطبيعي بالمعنى الذي يفهم من كلمة قانون، إذ لا توجد سلطة ظاهرة تنفذ قواعد القانون الطبيعي، إذ ليست له صفة إلزامية، وقواعده تتمثل بالمثل العليا، والافراد أحرار في تنفيذها، بحسب ما تمليه عليهم ضمائرهم.

حقوق الإنسان :

بأنها المعايير الأساسية التي لا يمكن للناس، من دونها، أن يعيشوا بكرامة كبشر، أن حقوق الإنسان هي أساس الحرية والعدالة والمساواة وإن من شأن احترام هذه الحقوق أن تتيح إمكانية تنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة، وتمتد جذور تنمية حقوق الإنسان في الصراع من أجل الحرية والمساواة في كل مكان في العالم، ويوجد الأساس الذي تقوم عليه حقوق الإنسان مثل احترام حياة الإنسان وكرامته، في أغلب الديانات والفلسفات.

خصائص حقوق الإنسان:

يمكن إدراج أهم الخصائص التي تتسم بها حقوق الإنسان بما

يأتي :

١- حقوق الإنسان لا تشتري ولا تكتسب ولا تورث، فهي بساطة

ملك الناس لأنهم بشر. فحقوق الإنسان (متأصلة) في كل فرد.

٢- حقوق الإنسان واحدة لجميع البشر بغض النظر عن العنصر، أو

الجنس أو الدين أو الرأي السياسي أو الرأي الآخر أو الأصل

الوطني أو الاجتماعي. وقد ولدنا جميعاً أحراراً ومتساويين في

الكرامة والحقوق. فحقوق الإنسان (عالمية).

٣- حقوق الإنسان لا يمكن انتزاعها؛ فليس من حق أحد أن يحرم

شخصاً آخر من حقه حتى لو لم تعترف بها قوانين بلدة، أو

عندما تنتهكها تلك القوانين فحقوق الإنسان ثابتة و (غير قابلة للتصرف).

٤- كي يعيش جميع الناس بكرامة، فإنه يحق لهم ان يتمتعوا بالحرية والأمن وبمستويات معيشية لائقة، فحقوق الإنسان (غير قابلة للتجزئة).

فئات (أنواع) الحقوق :

يمكن تصنيف الحقوق إلى ثلاث فئات: ^{١ شرح ذلك} لفئات حقوق الإنسان في ثلاثة فئات

١- الحقوق المدنية والسياسية وتسمى (الجيل الأول من الحقوق)

أيضاً وهي مرتبطة بالحرية، وتشمل الحقوق التالية: الحق في الحياة أو الحرية والأمن؛ وعدم التعرض للتعذيب والتحرر من العبودية؛ والمشاركة السياسية وحرية الرأي والتعبير والتفكير والضمير والدين؛ وحرية الاشتراك في الجمعيات والتجمع.

٢- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وتسمى (الجيل الثاني من

الحقوق) أيضاً وهي مرتبطة بالأمن وتشمل: العمل والتعليم والمستوى اللائق للمعيشة، والمأكل والمشرب والرعاية الصحية.

٣- الحقوق البيئية والثقافية والتنمية وتسمى (الجيل الثالث من

الحقوق) أيضاً وتشمل حق العيش في بيئة نظيفة ومصونة من التدمير والحق في التنمية الثقافية والسياسية والاقتصادية.